الإطار النظري للبحث

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت الطلاب الفائقين.

المحور الثاني: دراسات تناولت معلمي الطلاب الفائقين.

obeikandl.com

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يستهدف هذا الفصل عرض الأدبيات التي تمكن الباحث من الحصول عليها، وهي تدور حول محورين رئيسين؛ هما: الطلاب الفائقون، ومعلمو الطلاب الفائقين.

ولما كانت الدراسة الحالية تستهدف بناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمي اللغة العربية للطلبة الفائقين في المرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات اللازمة لهم بدولة الكويت؛ فقد قسم الباحث الدراسات السابقة إلى محورين:

- **المحور الأول: دراسات تناولت الطلاب الفائقين.**
- **المحور الثاني: دراسات تناولت معلمي الطلاب الفائقين.**

وقد تناولت الدراسة الحالية كل دراسة من حيث أهميتها، والإجراءات المتبعة، والمنهج المستخدم، وعينة الدراسة، والأداة المستخدمة في الدراسة، والنتائج التي توصلت إليها كل دراسة.

ويعقب كل محور من هذين المحورين تعليق يناقش أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين هذه الدراسات، ومدى استفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسات.

المحور الأول- دراسات تناولت الطلاب الفائقين:

سيتم في هذا المحور تحليل الدراسات التي تناولت الطلاب الفائقين، سواء داخل الكويت، أم خارجها في البلدان العربية والأجنبية.

obeikandl.com

١. دراسة رجاء أبو علام وبدر العمر ١٩٨٦م: [١]

استهدفت هذه الدراسة إعداد برنامج لرعاية الأطفال الفائقين عقليّاً، وهي عبارة عن دراسة نظرية تحليلية اعتمدت على تحليل الدراسات السابقة وأجابت عن بعض الأسئلة، وأبرزت أهميتها في كونها ألقت الضوء على النتائج الإيجابية التي تعود على المجتمع والفائق نفسه.

وقد أظهرت الدراسة مجموعة من القضايا الفردية والاجتماعية التي سوف تتحقق من خلال رعاية الفائقين؛ من أهمها:

- إبراز دور المربين في خلق بيئة دراسية تتمكن من استثمار واستخدام قدرات الفائق إلى حدها الأقصى.
- الكشف الباكر عن الفائق ورعايته سوف يقيه من الوقوع بالخطأ على أقل تقدير إذا لم نتمكن من تنمية قدراته بشكل إيجابي.
- على المجتمع تفهم خصائص وقدرات الفائق؛ مما يسهم في تعزيز الجوانب الإيجابية في الشخصية وتحجيم الجوانب السلبية.
- توفير المصروفات على الدولة في حال إنهائه المراحل التعليمية بمدة أقل من نظرائه العاديين.

وناقشت الدراسة مجموعة من الخصائص: الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية للطلبة، ثم استعرضت التجارب والأساليب المتبعة في بعض الدول مثل: الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد السوفيتي، والمملكة المتحدة، ومصر. وأبرزت أهم مظاهر الرعاية مثل: الإسراع، والإثراء، والفصول الخاصة، والمدارس الخاصة.

---

١) رجاء أبو علام وبدر العمر (١٩٨٦م)، "إعداد برنامج لرعاية الأطفال المتفوقين عقليّا"، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد (١١)، المجلد (٣)، ص ص ٩-٤٢.

وقد توصلت الدراسة إلى إعداد برنامج مقترح للأطفال الفائقين عقليا بدولة الكويت؛ حيث أوضحت الدراسة أن هناك (١٠٠٠) تلميذ فائق في كل مرحلة دراسية، كما بينت الدراسة أهم المتطلبات المادية والبشرية والفنية للبرنامج والتي يتطلب تنفيذها ما يلي:

- الكشف الباكر عن الفائقين عقليّاً.
- إعداد المعلمين اللازمين.
- إعداد البرامج والمناهج الدراسية.
- تحديد دور الوالدين في رعاية الفائقين.
- تحديد دور المجتمع في تعليم الفائقين.
- إعداد ميزانية برامج الفائقين عقليّاً.
- تعديل اللوائح المتبعة في التحاق الطلاب بالتعليم العالي بما يتناسب مع قدرات وإمكانات الأفراد.
- الإعداد المستقبلي لتكيف الطفل الفائق وخدمته لمجتمعه بعد التخرج من التعليم العالي.

وقد ناقشت الدراسة تنفيذ البرنامج من خلال إنشاء مدرسة خاصة للفائقين، أو من خلال الاستخدام الأمثل لبعض النظم التعليمية، كما بينت دور الأسرة والوالدين والمجتمع في إنجاح هذا البرنامج، واختتمت الدراسة بالإشارة إلى كلفة البرنامج وبنود هذه التكلفة.

obeikandl.com

٢. دراسة فاطمه نذر ١٩٩٢-١٩٩٣م: [١]

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن الخصائص السلوكية للفائقين عقليّاً لطلاب الصف الثالث الابتدائي بمدارس الكويت، كما جاء في تقارير أولياء الأمور والمعلمين.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ حيث اشتملت عينة الدراسة على (١٥٠) طالباً و(١٥٠) طالبةً من الصف الثالث الابتدائي، وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة. وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار المصفوفات المتتابعة ومقياس الخصائص السلوكية، بعد أن تم تدريب الاختصاصيات النفسيات على كيفية إجراء هذه المقاييس.

وقد توصلت الباحثة إلى أهم الخصائص السلوكية للفائقين؛ وهي:

- القدرة على مهارات حل المشكلات، ومشاركة الطالب في تحديد المشكلة، ووضع الفرضيات، وبناء المعايير، ووضع الحلول، ووضع الاستراتيجيات لتقويم الحلول الفعالة.
- القدرة على استخدام الأساليب العلمية في البحث.
- إتقان مهارات الاتصال الشفهية أو التحريرية المحنكة، وليكن على دراية عالية بمهارات الاتصال.
- إعطاء الفرص للعمل الانفرادي من خلال المجموعات الصغيرة، ومحاولة حل مشكلات الحياة، لتهيئته لحل مشاكل الحياة المستقبلية.

---

١) فاطمة نذر (١٩٩٢/١٩٩٣م)، "دراسة ميدانية حول أهمية دور أولياء الأمور والمعلمين في الكشف عن الخصائص السلوكية للمتفوقين"، **الأطفال هذه الأمانة الكبرى**، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ص ص ١٤٥-١٥٨.

obeikandl.com

- إعطاء فرص كثيرة للفائقين في حرية اختيار مواضيع البحوث التي يودون إجراءها، والأنشطة التي يرغبون في ممارستها، والكتب التي يريدون قراءتها.
- تدريب الطلاب على استخدام العناصر الأربعة الرئيسة في الإبداعية مثل: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والاسهاب.
- إتاحة الفرصة للطلاب لتقويم أنفسهم وتقويم أقرانهم في المجالات التربوية والحياتية المتعددة.
- إعطاء الطلاب الفرصة للاختراع وبناء نتاج مبتكر وجديد.
- إعطاء الطلاب الفرصة للاطلاع على مراجع وكتب ومجلات بمستويات متقدمة وعالية، سواء في المحتوى، أم في المعلومات؛ وذلك لتنمية ميولهم المتعددة.

٣. دراسة فاطمة الجاسم ١٩٩٤م: [١]

استهدفت هذه الدراسة تعرّف تأثير برنامج تدريبي في اكتساب خطوات حل المشكلات للطلاب الفائقين، كما استهدفت تحديد مدى فعالية البرنامج في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وقد بلغت عينة الدراسة (٤٢) طالباً متفوقاً (٢٦) من الإناث و (١٦) من الذكور، تم اختيارهم من فصول الصف الثاني الثانوي، وكان مجتمع الدراسة (٣٧٦) طالباً؛ (٢٠٦) من الإناث، و (١٧٠) من الذكور، وقد استخدمت الباحثة المقاييس التالية لاختيار العينة: مقياس الاستدلال على الأشكال، واختبار الذكاء

---

١) فاطمة أحمد الجاسم (١٩٩٤م)، "أثر برنامج تدريبي في استراتيجية حل المشكلات إبداعياً على تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى عينة من الطلاب المتفوقين"، (**رسالة ماجستير** "غير منشورة" كلية التربية-جامعة الخليج العربي).

اللغوي، ومقياس اختيار الزملاء في الفصل، ومقياس تقويم الصفات السلوكية للطلبة المتميزين.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تؤكد الدراسة أهمية التعليم الفارق للفائقين عقليّاً في تنمية قدراتهم ومهاراتهم؛ بحكم حاجاتهم إلى أنماط تعلم مخالفة للأساليب التقليدية القائمة في المدرسة.
- أظهرت الدراسة أن المجموعة التجريبية التي تعرضت لاستراتيجية حل المشكلات إبداعيّاً قد اكتسبت خطوات الاستراتيجية، إلى جانب أنه قد تمت تنمية قدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والأصالة، والمرونة).
- تدعم الدراسة استخدام أساليب متنوعة في التعلم تتناسب مع طبيعة نمط التعلم لدى المتعلم وطبيعة تفوقه، والطلاب الفائقون يحتاجون إلى تدريبات مكثفة ومتنوعة على قدرات التفكير الإبداعي.
- أظهرت نتائج الدراسة تفوق البنين على البنات في قدرتي الطلاقة والأصالة. وهذه النتيجة ليست بمستغربة؛ حيث تركز الفتيات في حياتهن على إظهار تفوقهن الأكاديمي من خلال المدرسة وهو الشكل المقبول في مجتمعاتهن.

٤. دراسة صالح العنزي ١٩٩٤م: [١]

استهدفت هذه الدراسة تعرّف الواقع الحالي والوضع المنشود لرعاية الطلاب الفائقين في المدارس الثانوية بدولة الكويت، من خلال وجهة نظر التربويين الكويتيين (مدرسين، نظاراً، موجهين)، كما استهدفت معرفة مفهوم هؤلاء التربويين عن التفوق، ومعرفة آرائهم حول السياسات التربوية الحالية

---

١) صالح هادي العنزي (١٩٩٤م)، مرجع سابق.

تجاه رعاية الطلاب الفائقين، وتحديد أبرز الاحتياجات المستقبلية لهم في الصفوف العادية، واستهدفت أيضاً تعرّف درجة التباعد بين الواقع الحالي والصورة المنشودة لرعاية الطلاب الفائقين.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم إجراء الدراسة على العينة المكونة من (٤٠٨) تربويّاً، بواسطة استبانة مكونة من قسمين: القسم الأول يتضمن (١٠) بنود تتعلق بمعرفة آراء التربويين حول مفهوم التفوق وسمات الفائقين. والقسم الثاني يتكون من (٥٤) مفردة لمعرفة آراء أفراد العينة حول الوضع الحالي والوضع المنشود للأبعاد التالية: السياسات التربوية، والإدارة المدرسية، والمنهج بمكوناته المختلفة (المحتوى، البيئة، عملية التدريس، الإنتاج).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن هناك تفهماً واضحاً لضرورة إيجاد برامج تربوية خاصة للطلبة الفائقين.
- يوجد حالياً بعض الاهتمام من قبل الدولة بالطلاب الفائقين، لكن هذا الاهتمام يفتقر إلى التنفيذ على أرض الواقع.
- إن الإدارة المدرسية الحالية تفتقر إلى المرونة اللازمة لتعليم الطلاب الفائقين، وضرورة منحها الصلاحيات؛ حتى تتمكن من إيجاد البرامج والترتيبات اللازمة لتعليمهم مستقبلاً.
- إن المنهج الحالي يتميز بمحدودية المحتوى، وجمود البيئة التعليمية، وتقليدية عملية التدريس والإنتاج؛ ومن ثم فهو لا يلبي بالشكل المطلوب الاحتياجات التربوية للطلبة الفائقين.
- إن المعلم بحاجة إلى التدريب على بعض المهارات؛ مثل: تنمية التفكير الابتكاري، وطرق تحضير المواد اللازمة لاستثارة عقول الطلاب

الفائقين، ومهارة التفكير النقدي، وطرق تعرّف الطلاب الفائقين، وإعداد وتطوير البرامج التربوية لهم؛ بحيث يتم ذلك من خلال إتاحة الفرص التعليمية والتدريبات الخاصة للمعلم؛ حتى يكون مؤهلاً للتدريس للطلبة الفائقين في المستقبل.

٥. دراسة أسامة معاجيني ومحمد هويدي ١٩٩٥م: [١]

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن الفروق الفردية بين الطلاب الفائقين والعاديين في المرحلة الإعدادية بدولة البحرين باستخدام أداة غير تقليدية، وهي مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة الفائقين.

وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٣) طالباً وطالبةً من الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة في عدد من المدارس الإعدادية الحكومية بدولة البحرين، وبعد مرحلة التصفية باستخدام محكات مختلفة تكونت عينة الفائقين من (٤٣) طالباً و (٣٩) طالبةً.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى إمكان التعرّف على الطلاب الفائقين من خلال تقديرات معلميهم لخصائصهم السلوكية. ويمتاز هذا الأسلوب العلمي الموضوعي أيضاً بإمكان استخدامه من قبل المعلمين في كل المراحل الدراسية بعد تدريب قصير يؤهلهم للتعرّف على الطلاب الذين يزداد احتمال كونهم فائقين.

ونظراً لأن مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلاب الفائقين يقيس أربعة أبعاد رئيسة من التفوق هي: التعلم، والدافعية، والابتكار، والقيادة، فإنه يمكن استخدام بنود أي بعد على حدة؛ للكشف عن نوعية التفوق الذي يتمتع به معظم

---

١) اسامة معاجيني ومحمد هويدي (١٩٩٥م)، **مرجع سابق**، ص ص ١٠٥-١٤٢.

الطلاب في الصف الواحد أو المدرسة، وذلك يعين بدوره في عملية تخطيط البرامج الخاصة المتميزة للطلاب الفائقين؛ التي لا بد أن تراعي احتياجات أولئك الطلاب وميولهم ورغباتهم النابعة من إمكاناتهم الكامنة.

٦. دراسة أسامة معاجيني ١٩٩٧م: [١]

استهدفت هذه الدراسة تعرّف أبرز الخصائص السلوكية التي يظهرها الطلاب الفائقون في أدائهم اليومي، وتفاعلهم في الصفوف العادية في المدارس الحكومية، وذلك كما يدركها بعض المعلمين والمعلمات في مدارس كل من: دولة الكويت، ودولة قطر، ودولة البحرين، والمملكة العربية السعودية؛ لما لهذا التحديد من أهمية في رفع وعي المعلمين والمعلمات ورفع كفاءتهم في ملاحظة السلوك المتفوق لدى طلابهم.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٢٦) معلماً ومعلمةً من بعض المدارس الإعدادية (المتوسطة) في الدول الخليجية المعنية بالدراسة. وتم استخلاص تقديرات هذه العينة لأبرز الخصائص السلوكية بواسطة استبانة، من إعداد الباحث احتوت على (٨٦) خاصية تتدرج تحت الأبعاد التالية: خصائص التعلم، والدافعية، وخصائص الإبداع، وخصائص القيادة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

تم استخلاص أبرز (٤٣) خاصية يتحلى بها الطلاب الفائقون في الدول الخليجية المعنية بالبحث، كان معظمها يندرج تحت بعد خصائص التعلم والدافعية والتي تتعلق في الأصل بمظهر التفوق الشائع بين التربويين وهو " التحصيل الدراسي ".

---

١) أسامة حسن معاجيني (١٩٩٧م)، " أبرز الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين في الصفوف الدراسية العادية كما يدركها المعلمون في أربع دول خليجية "، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، العدد (٤٣)، المجلد (١١)، ص ص ٣٣-١٠٩.

وفيما يلي بعض هذه الخصائص:

- يتعلم الطالب بسرعة وسهولة وفاعلية.
- يحصل على معدلات عالية في معظم المقررات الدراسية.
- يقظ جداً وحاضر البديهة.
- يتطلع دائماً إلى التقدم والنماء.
- طموح جداً ومحب للاطلاع.
- يسترجع ويستخدم بفعالية المعلومات التي يسمعها أو يقرأها.
- يتميز بقوة التركيز وحدّة الانتباه.
- مثابر ويتمتع بمستوى عالٍ من النشاط والطاقة.

٧. دراسة ناصر القطان ١٩٩٨م: [١]

استهدفت هذه الدراسة تعرّف القوى الإيجابية والقوى السلبية المتعلقة بتسرب بعض الطلاب الفائقين عقليّاً، واستمرار البعض الآخر بمشروع البرنامج الإثرائي بدولة الكويت من وجهة نظر كل من الطلاب الفائقين عقليّاً المستمرين والمتسربين، وأولياء أمورهم، ومعلميهم؛ ومن ثم السعي إلى وضع التصورات اللازمة للحد من فاعلية القوى السلبية التي قد تساعد على مزيد من التسرب مستقبلاً، وتعزيز القوى الإيجابية.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من الطلاب الفائقين المستمرين في الصفين الثاني والثالث بالمرحلة المتوسط للعام الدراسي (١٩٩٧/١٩٩٨م)، وأولياء أمورهم، ومن الطلاب الفائقين المتسربين للعام الدراسي (١٩٩٦/١٩٩٧م) من الذين مضى على التحاقهم عام دراسي واحد على الأقل وأولياء أمورهم، والمعلمين المسجلين في تقرير الأمانة للعام

---

١) ناصر جاسم القطان (١٩٩٨م)، مرجع سابق.

الدراسي (١٩٩٦/١٩٩٧م) والذين عملوا في البرنامج الإثرائي في العام ذاتـــه، وتم التعرّف على تلك القوى بواسطة ثلاثة استبانات، ولكل فئة من فئات العينـــة استبانة خاصة بها.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج؛ أهمها:

أن القوى الإيجابية المؤثرة بالطلاب الفائقين عقليّاً تكمن في التشجيع مـــن قبل أولياء الأمور، والتشجيع من قبل المعلمين، والدافعية لدى الطلاب الفـــائقين عقليّاً، بينما كانت القوى السلبية تكمن في عدم انتظام الطلاب بمركـــز برنـــامج الأنشطة الإثرائية؛ لغيابهم في فترات الاختبارات المدرسية، وتوقيت موقع تنفيـــذ البرنامج الإثرائي غير المناسب ، ونقص الخدمات التي تعطى للمعلمين.

٨. دراسة محمد العجمي ٢٠٠١م: [١]

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن مدى واتجاه العلاقة الارتباطيـــة فيمـــا بين الفائقين إبداعيّاً وغير الفائقين في الأساليب المعرفية التالية:

١. تفضيل التعقيد – البساطة.
٢. الاستقلال عن المجال الادراكي – الاعتماد على المجال.
٣. تحمل الغموض – عدم تحمل الغموض.
٤. التروي – الاندفاع.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة قوامهـــا (٣٠٠) من الطلاب الذكور، بالصفين الثالث والرابع بالمرحلة المتوسطة بدولـــة الكويت، تراوحت أعمارهم بين(١٢,٥) و (١٤) سنة، بعد أن تم تقســـيمهم إلـــى ثلاث مجموعات (مرتفعي الإبداع، ومتوسطي الإبداع، ومنخفضـــي الإبـــداع)،

---

١) محمد سعود العجمي (٢٠٠١م)، "الفروق في الأساليب المعرفية بين المتفـــوقين إبـــداعيّا وغيـــر المتفوقين: دراسة استكشافية على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويـــت"، (**رســـالة ماجستير** "غير منشورة" كلية الدراسات العليا-جامعة الخليج العربي).

بحسب مستوى الأداء الإبداعي عموماً، ومقاييس قدرات الإبداع: الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية، والأصالة - كل على حده.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ميل الفائقين في الأداء الإبداعي -عموماً- إلى تحمل الغموض في المواقف الإدراكية، بدرجة أكبر من غير الفائقين.
- ميل الفائقين في كل من قدرات الإبداع الثلاث: الطلاقة، والمرونة والأصالة - كل على حدة - إلى تحمل الغموض في المواقف الإدراكية، بدرجة أكبر من غير الفائقين، دون بقية الأساليب المعرفية الأخرى.
- ظهور فروق في الأسلوب المعرفي (التروي - الاندفاع) كشفت عن ميل الفائقين إبداعيّاً (من طلبة الصف الرابع المتوسط بوجه خاص) إلى قطب التروي في هذا الأسلوب المعرفي، عن مجموعة المنخفضين في الإبداع.

٩. دراسة ليلى الخرينج ٢٠٠١م: [١]

استهدفت هذه الدراسة تعرّف مدى واتجاه الفروق بين الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات في التوافق الشخصي والاجتماعي.

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من طالبات الصف الرابع في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؛ حيث تألفت العينة الكلية من (٢٦١) طالبةً، وبعد فرز العينة أصبح عددهن (١٤٠) طالبةً، قسمن إلى ثلاث مجموعات، الأولى ضمت الطالبات الفائقات وكان عددهن (٣٠)

---

١) ليلى صالح الخرينج (٢٠٠١م)، "الفروق في أبعاد التوافق النفسي بين المتفوقات وغير المتفوقات من طالبات المرحلة المتوسطة"، (**رسالة ماجستير** "غير منشورة" كلية الدراسات العليا-جامعة الخليج العربي).

طالبةً، والثانية ضمت الطالبات العاديات وبلغ عددهن (٩٣) طالبةً، أما الثالثة فضمت الطالبات الأدنى من العاديات وكان عددهن (١٧) طالبةً.

ولفرز العينة استخدمت الباحثة المحكات التالية:

- التحصيل الدراسي للعام المنصرم (١٩٩٩/٢٠٠٠م).
- الذكاء (اختبار المصفوفات المتتابعة) لجون رافن.

وكانت أداة الدراسة عبارة عن: اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي للمرحلة المتوسطة والثانوية: إعداد محمود عطية هنا.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تفوق الطالبات المتفوقات على نظيراتهن العاديات والأدنى من العاديات في التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي، بالإضافة إلى تفوق العاديات على الأدنى من العاديات في هذين المتغيرين.
- تفوق الطالبات المتفوقات على الطالبات العاديات والأدنى من العاديات في جميع أبعاد التوافق الشخصي، بينما تفوقت العاديات على الأدنى من العاديات في أربعة أبعاد من أبعاد التوافق الشخصي.
- تفوق الطالبات المتفوقات على الطالبات العاديات والأدنى من العاديات في جميع أبعاد التوافق الاجتماعي.

١٠. دراسة محمد أبوعليا ٢٠٠٣م: [١]

استهدفت هذه الدراسة تعرّف الفروق في المعرفة ما وراء المعرفية بين الموهوبين والفائقين من طلاب الصف العاشر بالأردن.

---

١) محمد مصطفى أبوعليا (٢٠٠٣م)، "الفروق في المعرفة ما وراء المعرفية بين الموهوبين والمتفوقين من طلاب الصف العاشر بالأردن"، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، العدد (٦٦)، المجلد (١٧)، ص ص ١٣-٤١.

obeikandi.com

وقد بلغت عينة الدراسة (٩٦) موهوباً وموهوبةً؛ تم اختيارهن بطريقة عشوائية، أما عينة الفائقين تحصيلياً فقد بلغت (٩٤) طالباً؛ هم الأوائل في صفوفهم بمستوى الصف العاشر في (٤٠) مدرسة تم اختيارها بطريقة عشوائية. وقد قام الباحث بتصميم مقياس مكون من (٥٤) فقرة؛ لقياس مستوى امتلاك الطلاب لمعرفة ما وراء المعرفة بأشكالها الثلاثة: التقريرية، والإجرائية، والشرطية المتعلقة بالإعداد للامتحانات وأدائها.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تفوق الطلاب المبدعين على الطلاب الفائقين في استخدامهم نوعي المعرفة (التقريرية والشرطية)، وكان الطلاب المبدعين أكثر وعياً باستراتيجيات التنظيم الذاتي.
- إدراك الطلاب المتميزين أن نجاحهم في المهمات التعليمية والإنجازات المدرسية ليس راجعاً فقط لقدراتهم وجهودهم، بل يرجع أيضاً إلى استخدامهم استراتيجيات فعالة في التعلم أو الاستعداد للامتحانات.

١١. دراسة محمد قاسم ٢٠٠٣م: [١]

استهدفت هذه الدراسة تعرّف معايير التفوق اللغوي لدي طلاب التعليم العام، وتقويم الأداء اللغوي لدى الطلاب الفائقين، في ضوء معايير موضوعية، تساعد المعلمين خاصة والتربويين عامة على تحديد المستوى اللغوي للمتعلمين.

وقد بلغت عينة الدراسة (٢٠) طالبةً، تم اختيارهن عن طريق ترشيح المدرسة، واللاتي حصلن على نسبة تحصيل لا تقل عن (٩٠%) في الصف الخامس الابتدائي في اختبار منتصف العام الدراسي (٢٠٠٢/٢٠٠٣م)،

---

١) محمد جابر قاسم (٢٠٠٣م)، "معايير التفوق اللغوي لدى طلاب التعليم العام وتقويم الأداء اللغوي للطلاب المتفوقين في ضوئها"، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد (١٩)، العدد (٢)، ص ص ٣٨٠-٤٢٤.

وقد قام الباحث ببناء قائمة بمعايير التفوق اللغوي لدى طلاب التعليم العام، واشتملت على (١٤) معياراً.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج؛ من أهمها ضعف الأداء اللغوي لكثير من الطالبات الفائقات دراسيّاً؛ فلقد جاءت أداءاتهن المتعلقة بكل معيار من معايير التفوق اللغوي أقل من مستواهن التحصيلي؛ مما دفع الباحث إلى وضع علاج لهذا الضعف؛ حيث ركز على تنمية الأداء اللغوي لدى هؤلاء الفائقات؛ لعلاج هذا الضعف الذي قد يرجع إلى قلة التدريب والمران على الأداء اللغوي وليس إلى نقص أو ضعف في القدرة اللغوية.

وفيما يلي الأربعة عشر معياراً -التي حددتها هذه الدراسة- لدى المتعلم الفائق لغويًّا:

- المعيار الأول: يطور استيعابه لما يسمعه من معلمه أو أقرانه داخل الفصل وخارجه.
- المعيار الثاني: يستخدم استراتيجيات متنوعة في تحليل المادة المسموعة وتقويمها.
- المعيار الثالث: يستخدم لغة الحديث استخداماً جيداً في التواصل مع معلمه وأقرانه؛ معبراً عن أفكاره بوضوح.
- المعيار الرابع: يظهر قدرته اللغوية في مجالات ومواقف لغوية متعددة.
- المعيار الخامس: يطبق مهارات القراءة الجهرية ويمارسها بطلاقة.
- المعيار السادس: يدرك دلالة الكلمات والمفاهيم والمفردات اللغوية الواردة في النص المقروء.
- المعيار السابع: يفهم الملامح العامة للنصوص والكتب المقروءة، ويحللها، ويتقدها.

obeikandi.com

- المعيار الثامن: يتعامل مع النصوص الأدبية التي يقرؤها بدقة ووعي، مدركاً الجوانب الفنية المتميزة في أسلوب الكاتب.
- المعيار التاسع: يتبع الخطوات التي تمر بها عملية الكتابة من التخطيط والتنظيم والمراجعة والتقويم والتحرير؛ مستعيناً بمصادر المعلومات والتقنيات الحديثة.
- المعيار العاشر: يطبق مهارات الكتابة تطبيقاً وظيفيّاً وإبداعيّاً في مجالات متعددة.
- المعيار الحادي عشر: يدرك المفاهيم النحوية والصرفية اللازمة له ليوظفها في أحاديثه وكتاباته.
- المعيار الثاني عشر: يدرك مفاهيم الإملاء وعلامات الترقيم، والخط العربي، ويوظفها في كتاباته؛ لتتسم بالدقة والوضوح.
- المعيار الثالث عشر: يدرك المعارف والمفاهيم الأدبية والبلاغية والنقدية، ويتذوق الفنون الأدبية، ويستشهد بها في كلامه وكتاباته.
- المعيار الرابع عشر: يظهر التزاماً ملموساً بآداب الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.

تعليق على دراسات المحور الأول:

دارت دراسات هذا المحور حول الطلاب الفائقين، ومن خلال استعراض الدراسات السابقة استفاد الباحث في الوصول إلى أبرز الخصائص السلوكية لدى الفائقين، ومعايير التفوق اللغوي لدى الطلاب الفائقين، وأهم المتطلبات المادية والبشرية والفنية لبناء برنامج لرعاية الفائقين، وذلك على النحو التالي:

obeikandl.com

- **أبرز الخصائص السلوكية لدى الفائقين:**

- التدريب على مهارات حل المشكلات، ومشاركة الطالب في تحديد المشكلة ووضع الفرضيات، وبناء المعايير، ووضع الحلول، ووضع الاستراتيجيات لتقويم الحلول الفعالة.
- التدريب على استخدام الأساليب العلمية في البحث.
- التدريب على مهارات الاتصال الشفهية أو التحريرية، وليكن على دراية عالية بمهارات الاتصال.
- إعطاء الفرص للعمل الانفرادي من خلال المجموعات الصغيرة ومحاولة حل مشاكل الحياة؛ لتهيئته لحلها في المستقبل.
- إعطاء فرص كثيرة للفائقين في حرية اختيار مواضيع البحوث والكتب والأنشطة التي يودون القيام بها.
- تدريب الطلاب على استخدام العناصر الثلاثة الرئيسة في الإبداع؛ وهي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة.
- إتاحة الفرصة للطلاب لتقويم أنفسهم وتقويم أقرانهم في المجالات التربوية ومجالات الحياة المتعددة.
- إعطاء الطلاب الفرصة للاختراع وبناء نتاج مبتكر وجديد.
- إعطاء الطلاب الفرصة للاطلاع على مراجع وكتب ومجلات بمستويات متقدمة وعالية؛ سواء في المحتوى، أم المعلومات؛ وذلك لتنمية ميولهم المتعددة.
- التعلم بسرعة وسهولة وفاعلية.
- الحصول على معدلات عالية في معظم المقررات الدراسية.
- اليقظة التامة وحضور البديهة.
- التطلع دائماً إلى التقدم والنماء.
- الطموح العالي وحب الاطلاع.

obeikandl.com

- الاسترجاع واستخدام المعلومات التي يسمعها أو يقرأها بفاعلية.
- قوة التركيز وحدّة الانتباه.
- المثابرة والتمتع بمستوى عالٍ من النشاط والطاقة.

- **معايير التفوق اللغوي لدى الطلاب الفائقين:**

- المعيار الأول: يطور استيعابه لما يسمعه من معلمه أو أقرانه داخل الفصل وخارجه.
- المعيار الثاني: يستخدم استراتيجيات متنوعة في تحليل المادة المسموعة وتقويمها.
- المعيار الثالث: يستخدم لغة الحديث استخداماً جيداً في التواصل مع معلمه وأقرانه؛ معبراً عن أفكاره بوضوح.
- المعيار الرابع: يظهر قدرته اللغوية في مجالات ومواقف لغوية متعددة.
- المعيار الخامس: يطبق مهارات القراءة الجهرية ويمارسها بطلاقة.
- المعيار السادس: يدرك دلالة الكلمات والمفاهيم والمفردات اللغوية الواردة في النص المقروء.
- المعيار السابع: يفهم الملامح العامة للنصوص والكتب المقروءة، ويحللها، وينقدها.
- المعيار الثامن: يتعامل مع النصوص الأدبية التي يقرؤها بدقة ووعي؛ مدركاً الجوانب الفنية المتميزة في أسلوب الكاتب.
- المعيار التاسع: يتبع الخطوات التي تمر بها عملية الكتابة من التخطيط والتنظيم والمراجعة والتقويم والتحرير؛ مستعيناً بمصادر المعلومات والتقنيات الحديثة.

obeikandl.com

- المعيار العاشر: يطبق مهارات الكتابة تطبيقا وظيفيّا وإبداعيّا في مجالات متعددة.
- المعيار الحادي عشر: يدرك المفاهيم النحوية والصرفية اللازمة له؛ ليوظفها في أحاديثه وكتاباته.
- المعيار الثاني عشر: يدرك مفاهيم الإملاء وعلامات الترقيم، والخط العربي، ويوظفها في كتاباته؛ بحيث تتسم بالدقة والوضوح.
- المعيار الثالث عشر: يدرك المعارف والمفاهيم الأدبية والبلاغية والنقدية، ويتذوق الفنون الأدبية، ويستشهد بها في كلامه وكتاباته.
- المعيار الرابع عشر: يظهر التزاماً ملموساً بآداب الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.

- **أهم المتطلبات: المادية والبشرية والفنية لبناء برنامج لرعاية الفائقين:**

- الكشف المبكر عن الفائقين عقليّاً.
- إعداد المعلمين اللازمين.
- إعداد البرامج والمناهج الدراسية.
- تحديد دور الوالدين في رعاية الفائقين.
- تحديد دور المجتمع في تعليم الفائقين.
- إعداد ميزانية برامج الفائقين عقليّاً.
- تعديل اللوائح المتبعة في التحاق الطلاب بالتعليم العالي بما يتناسب مع قدرات الأفراد وإمكاناتهم.
- الإعداد المستقبلي لتكيف الطفل الفائق وخدمته لمجتمعه بعد التخرج من التعليم العالي.

obeikandl.com

المحور الثاني - دراسات تناولت معلمي الطلاب الفائقين:

سيتم تناول البحوث والدراسات في هذا المحور، والتي تدور حول معلمي الطلاب الفائقين، بغية استخلاص الكفايات اللازمة لهم، وسوف يتم تصنيف هذا المحور إلى درسات حول كفايات معلمي اللغة العربية بشكل عام، ودراسات حول كفايات معلمي التربية الخاصة:

(أ) دراسات حول كفايات معلمي اللغة العربية بشكل عام:

١. دراسة محمد الموسى ١٩٨٧م: [١]

استهدفت هذه الدراسة بناء برنامج لتطوير الكفايات التدريسية لمعلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. حيث قام الباحث في هذه الدراسة بالتعرّف على الكفايات المطلوبة، والتي يجب أن يتمكن منها المعلم والعمل على تطويرها من خلال تصميم برنامج مقترح.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في تحليل الكفايات التدريسية لمعلم اللغة العربية ودراسة الاتجاهات العالمية لمفهوم الكفايات وتدريب المعلمين، كما استخدم الباحث المنهج التجريبي، حين قام باختيار عينة من معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وطبق بطاقة الملاحظة عليها، وقدم البرنامج المقترح بعد ذلك، ثم طبق بطاقة الملاحظة بعدياً؛ لمعرفة الفرق بين أداء المعلمين في الحالتين، وتم التطبيق على (٣٠) معلماً في عشر مدارس متوسطة في مختلف أحياء مدينة الرياض.

وقد أعد الباحث قائمة الكفايات اشتملت في صورتها النهائية على مجالين رئيسين هما:

---

١) محمد حمود الموسى (١٩٨٧م)، "بناء برنامج لتطوير الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية"، (**رسالة دكتوراه** "غير منشورة" كلية التربية، جامعة عين شمس).

obeikandl.com

١. المجال التخصصي (العلمي): ويشتمل على (٤٨) كفاية، موزعة على خمسة مجالات فرعية؛ هي:

(أ) مجال القراءة، ويشتمل على (١٨) كفاية.

(ب) مجال الأدب والنصوص، ويشتمل على (٧) كفايات.

(ج) مجال التعبير، ويشتمل على (٩) كفايات.

(د) مجال القواعد النحوية، ويتشمل على (٧) كفايات.

(هـ) مجال الخط والإملاء، ويشتمل على (٧) كفايات.

٢. المجال المهني (التربوي): وعدده (٥٢) كفاية موزعة على ستة مجالات فرعية؛ هي:

(أ) مجال الأهداف التعليمية، ويشتمل على (٦) كفايات.

(ب) مجال تنظيم المحتوى، ويشتمل على (٨) كفايات.

(ج) مجال المناشط التعليمية، ويشتمل على (٨) كفايات.

(د) مجال طرائق التدريس، ويشتمل على (١١) كفاية.

(هـ) مجال الوسائل المعينة، ويشتمل على (٧) كفايات.

(و) مجال أساليب التقويم، ويشتمل على (١٢) كفاية.

وبذلك يكون عدد الكفايات للمجالين في الصورة النهائية (١٠٠) كفاية، ثم وضعت بنود هذه القائمة في بطاقة ملاحظة؛ لتقويم مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لهذه الكفايات.

ومن أهم الكفايات التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

(أ) في المجال التخصصي (العلمي):

١. تحديد الفكرة الرئيسة للنص المقروء.

٢. إدراك مفهوم القراءة الناقدة.

٣. ربط المادة المقروءة بفروع اللغة العربية، والمواد الدراسية الأخرى.

obeikandi.com

٤. تذوق مظاهر الجمال في الأسلوب، ومعرفة أسبابه.
٥. الطلاقة اللغوية عند التعبير عن الأفكار مشافهة.
٦. القدرة على استخدام الحوار والسرد القصصي.
٧. استخدام اللغة العربية السليمة في التدريس كلاماً وكتابةً.
٨. استنباط القواعد النحوية والصرفية من شواهدها المختلفة.
٩. استخدام المعاجم، والاستفادة منها.
١٠. استخدام الكتابة السليمة من الأخطاء الإملائية، والخاصة برسم الحروف والكلمات.
١١. صياغة الأهداف صياغة واضحة ومحددة، بحيث يمكن تطبيقها.
١٢. إعداد الوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف المرغوب فيها.
١٣. ربط المادة التعليمية بواقع الحياة؛ لزيادة فهمها وإثرائها.
١٤. تدريب الطلاب على معرفة مصادر المعلومات وجمعها وتنظيمها.
١٥. تشجيع الطلاب على ممارسة المناشط التعليمية بأنفسهم.
١٦. الإسهام في ربط المجتمع المدرسي بالبيئة المحلية وما فيها من مصادر تعليمية.
١٧. التنويع في استخدام طرائق التدريس لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
١٨. تدريب الطلاب على أساليب البحث العلمي وطرقه.
١٩. مشاركة الطلاب في إنتاج بعض الوسائل المعينة.
٢٠. متابعة التطور التقني في مجال الوسائل المعينة.
٢١. اختيار وسائل التقويم المناسبة التي تحقق الأهداف الموضوعية.
٢٢. تدريب الطلاب على ممارسة التقويم الذاتي.

obeikandi.com

٢. دراسة محمد الخوالدة ١٩٩٠م: [١]

استهدفت هذه الدراسة تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المرحلة الإلزامية (الابتدائية والإعدادية) في الأردن؛ وذلك من وجهة نظر العاملين في برامج إعداد المعلمين من فئات مدرسي كليات المجتمع، والمشرفين التربويين، وأساتذة الجامعات؛ بغرض التكامل في وجهات النظر لتطوير برامج تربية المعلمين، وجعلها أكثر فعالية داخل المدارس الإلزامية.

وقد استخدم الباحث المنهج المسحي عن طريق استبانة؛ للوقوف على آراء عينة الدراسة البالغ عددها (١٧٠) فرداً من العاملين في ميدان إعداد المعلمين، وقد استخلص الباحث (٦٠) كفاية تعليمية؛ وذلك من خلال مراجعته لقوائم الكفايات التعليمية المنشورة والدراسات السابقة، ثم استعمال منهج تحليل النظم لعملية التدريس الفعال.

وصنف الباحث هذه الكفايات في خمسة مجالات؛ اشتمل كل مجال على (١٢) كفاية، تم عرضها على العاملين في ميدان تدريب المعلمين؛ من أجل تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المرحلة الإلزامية من وجهة نظرهم. وقد توصل الباحث إلى (٤٠) كفاية، وثبّت هذه الكفايات في خمسة مجالات رئيسة؛ اشتمل كل مجال على ثماني كفايات فرعية وهذه المجالات الخمسة هي:

١. إعداد الدرس.
٢. تنفيذ الدرس.
٣. الكفايات الأكاديمية والنمو المهني.
٤. كفايات العلاقات الإنسانية وإدارة الفصل.
٥. كفايات التقييم.

---

١) محمد محمود الخوالدة (١٩٩٠م)، "تصورات المشتغلين في إعداد المعلمين للكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المرحلة الإلزامية في الأردن"، **المجلة التربوية**-جامعة الكويت، العدد (٢٢)، المجلد (٦)، ص ص 73-١١٨.

ومن أهم الكفايات التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١. يحدد أهداف الدرس على شكل سلوكي.

٢. ينظم الدرس في خطوات منطقية تساعد على الفهم.

٣. يهيء ذهن الطلاب للدرس، باستخدام الحوادث الجارية.

٤. يراعي مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب.

٥. يتصل بما يستجد في حقل تخصصه.

٦. يظهر حماساً في أداء عمله.

٧. يقدر الطلاب ويحترم مشاعرهم.

٨. يشارك الطلاب في همومهم ومشكلاتهم.

٩. ينوع في أساليب التقويم الملائمة.

١٠. يعالج نتائج الضعف التي تحددها نتيجة التقويم.

٣. دراسة عبدالعزيز محمد وآخرون ١٩٩٠م: [١]

استهدفت هذه الدراسة تعرّف أثر عاملي الخبرة والمؤهل في معرفة المعلمين أثناء الخدمة ببعض الكفايات التدريسية الأساسية. وتبنت هذه الدراسة المدخل القائم على قياس كفاية المعلم باستخدام الاختبارات؛ حيث تم بناء اختبار موضوعي مكون من (١٠٠) بند، منها (٤٠) بنداً من نمط الصواب والخطأ، و(٦٠) بنداً من نمط الاختيار من متعدد. وقد بلغ عدد محاور الاختبار الكلي سبعة محاور، جاءت على النحو التالي:

المحور الأول: الأهداف التعليمية.

المحور الثاني: الاختبارات التحصيلية.

---

١) عبد العزيز محمد عبد العزيز وآخرون (١٩٩٠م)، "أثر عاملي الخبرة والمؤهل في الكفايات التدريسية لدى المعلمين أثناء الخدمة"، **المؤتمر العلمي الثاني – إعداد المعلم التراكمات والتحديات**، الإسكندرية، ١٥-١٨ يوليو ١٩٩٠م، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد (٤)، ص ص ١٨٧٩-١٩١٩.

obeikandl.com

المحور الثالث: طرق التدريس.

المحور الرابع: الوسائل التعليمية.

المحور الخامس: التهيئة.

المحور السادس: توجيه الأسئلة الصفية.

المحور السابع: إدارة الفصل.

وبعد أن تم تحديد المحاور التي تمثل مجالات كفاية التدريس الأساسية، اختيرت بعض الكفايات التي تمثل كل مجال بعد مسح الأدبيات المتوافرة، وروعي عند الاختيار المعايير التالية:

- أن تكون الكفايات في صورة أهداف مصوغة على شكل نتاجات تعليمية؛ تعكس السلوك المتوقع من المعلم.
- أن يشكل الجانب المعرفي الإطار المرجعي لكل كفاية.
- أن تعالج كل كفاية صفة سلوكية واحدة يمكن قياسها ببند اختباري أو عدة بنود اختبارية.
- أن ترتبط الكفايات بالمواقف التي تحدث داخل الفصل الدراسي.

وقد أسفر ذلك عن استخلاص (٣٥) كفاية، تمت ترجمتها إلى مجموعة من البنود الاختبارية تغطي المحاور السبعة.

وقد طبق الاختبار على عينة من معلمي المرحلتين: الإعدادية والثانوية ومعلماتها في خمس محافظات من جمهورية مصر، وقد بلغ إجمالي عدد أفراد العينة (٣٠٠) فرداً، استبعد منها (٥٥) فرداً؛ بسبب عدم توافر البيانات الكافية الخاصة بهم، أو لعدم جدية الاستجابات، وتم توزيع العدد المتبقي وهو (٢٤٥) فرداً وفق متغيرات الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق فردية معنوية، ترجع إلى أثر عامل الخبرة، ولم تكن هذه الفروق كما كان متوقعاً؛ حيث وجد أن الفروق ليست لصالح من هم أكثر خبرة في كل حالة.
- فيما يتعلق بأثر نوع المؤهل الدراسي في مستوى معرفة المعلمين أثناء الخدمة ببعض الكفايات التدريسية الأساسية، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة ترجع إلى عامل المؤهل الدراسي.

٤. دراسة عبدالله العثيم ١٩٩٣م: [١]

استهدفت هذه الدراسة تحديد المطالب التخصصية، والمطالب التربوية "المهنية" والمطالب الثقافية، لإعداد معلم اللغة العربية للتدريس في المرحلتين المتوسطة والثانوية -من وجهة نظر المتخصصين، والموجهين- في مكة المكرمة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (٢٧) من المتخصصين والموجهين؛ موزعين على (١٧) من المتخصصين في جامعة أم القرى، و(١٠) من موجهي اللغة العربية بإدارة التعليم بمكة المكرمة.

وكانت الأداة عبارة عن استبانة؛ بهدف الحصول على معلومات وبيانات تمثل آراء أفراد العينة في أهمية المطالب التي تضمنها الاستبيان، وقام الباحث بتحديد ثلاثة محاور للاستبانة كما يلي:

---

١) عبد الله بن عبد الكريم العثيم (١٩٩٣م)، "تحديد مطالب إعداد معلم اللغة العربية للتدريس في المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر المتخصصين والموجهين في مكة المكرمة"، (**رسالة ماجستير** "غير منشورة" كلية التربية-جامعة أم القرى).

obeikandl.com

- المحور الأول: ويشمل الجانب التخصصي من مكونات برامج إعداد معلم اللغة العربية، ويتكون من أربعة مجالات:

(أ) مجال النحو والصرف وعلم اللغة.

(ب) مجال البلاغة والعروض والنقد.

(ج) مجال تاريخ الأدب والنصوص الأدبية.

(د) المجالات التخصصية الأخرى.

- المحور الثاني: ويشمل الجانب التربوي "المهني"، ويتكون من أربعة مجالات؛ هي:

(أ) مجال الفكر التربوي والتربية الإسلامية.

(ب) مجال المناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية.

(ج) مجال علم النفس وفروعه.

(د) المجالات التربوية الأخرى.

- المحور الثالث: ويشمل الجانب الثقافي، ويتكون من أربعة مجالات؛ هي:

(أ) المجال الشرعي.

(ب) المجال الإنساني والتاريخي.

(ج) مجال طرق البحث والمكتبة والمصادر.

(د) المجالات الثقافية الأخرى.

وقد تفرعت من المحاور السابقة (١٦١) مطلباً، في حين توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تحددت مطالب إعداد معلمي اللغة العربية للتدريس في المرحلتين: المتوسطة والثانوية في (٧١) مطلباً في الجانب التخصصي،

obeikandl.com

و(٤٩) مطلباً في الجانب التربوي، و(٤١) مطلباً في الجانب الثقافي، وقد رتبت هذه المطالب حسب أهميتها.

- أسفرت النتائج عن تأكيد أفراد عينة البحث على الربط بين برامج إعداد المعلم والأدوار والوظائف التي يقوم بها المعلم، وتحقيق التكامل بين مكونات إعداد المعلم في جوانبها النظرية والعملية "التطبيقية".

٥. دراسة رشدي طعيمة ١٩٩٩م: [١]

استهدفت هذه الدراسة تحديد الكفايات اللغوية والتربوية المساعدة التي تخص معلمي اللغة العربية كلغة ثانية؛ حيث اقتصر إجراء هذه الدراسة على المعلمين في معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي؛ حيث بلغ عدد أفراد العينة (٢١) معلماً، وتوصل الباحث إلى قائمة بالكفايات؛ ضمنها استبانة؛ اشتملت على تسعة أقسام؛ يعالج كل منها جانباً من الجوانب اللغوية والتربوية، ويشتمل كل قسم على مجموعة من الكفايات الفرعية. وقد بلغ العدد الكلي للكفايات (٢٨٠) كفاية، ومجالاتها الرئيسة على الوجه التالي:

١. التمكن اللغوي، ويتفرع منها (٢٦) كفاية فرعية.
٢. التمكن المهني والثقافي، ويتفرع منها(١٤) كفاية فرعية.
٣. الجوانب النفسية والاجتماعية، ويتفرع منها (٢٥) كفاية فرعية.
٤. الاتجاهات والقيم، ويتفرع منها (٢٣) كفاية فرعية.
٥. المناهج والمواد التعليمية، ويتفرع منها (٤٥) كفاية فرعية.
٦. تدريس المهارات اللغوية، ويتفرع منها (٨٢) كفاية فرعية.

---

١) رشدي أحمد طعيمة (١٩٩٩م)، "الكفايات التربوية اللازمة لمعلم العربية -كلغة ثانية-" دراسة ميدانية، **المعلم كفاياته، إعداده، تدريبه**، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ص ١٧-٩٩.

٧. التدريبات والواجبات المنزلية، ويتفرع منها (١٠) كفايات فرعية.
٨. تكنولوجيا التعليم، ويتفرع منها (٣٢) كفاية فرعية.
٩. التقويم والقياس، ويتفرع منها (٣٢) كفاية فرعية.

ومن أهم الكفايات التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١. يقرأ اللغة العربية ويكتبها من اليمين إلى اليسار بسهولة.
٢. يستنتج معنى الكلمات الغريبة من السياق.
٣. يعرف أهم القواميس والمعاجم العربية، ويستطيع استخدامها بكفاءة.
٤. يلم بأهم الاتجاهات الحديثة في دراسة الأخطاء الشائعة وتحليلها.
٥. يدرك المشكلات النفسية التي يواجهها الدارسون عند تعلم اللغة العربية، ويساعدهم على حلها.
٦. يساعد الدارسين على تعرّف مشكلاتهم وتحديدها، واقتراح الحلول المناسبة لها.
٧. يناقش آراء الدارسين بثبات وثقة وعدم انفعال.
٨. يحرص على أداء الواجبات والمهام المطلوبة في الفصل في مواعيدها.
٩. يصوغ أهداف تعليم اللغة العربية كلغة ثانية بطريقة إجرائية تحدد بوضوح أنماط السلوك المرغوبة.
١٠. يتعرّف طريقة التدريس من خلال عرض خصائصها واتجاهاتها العلمية.
١١. يدرب الدارسين على تقاليد الاستماع وآدابه.
١٢. يساعد الدارسين على نطق الأصوات نطقاً صحيحاً.
١٣. يستطيع تنمية المهارات الأساسية للقراءة الصامتة عند الدارسين.
١٤. يدرب الدارسين على استخدام القواميس والمعاجم.

obeikandl.com

١٥. يساعد الدارسين على تذوق التعبيرات القرآنية ومعرفة بعض مواطن الإعجاز فيها.
١٦. يعيد شرح المفهومات النحوية والتراكيب في المواقف التي تحتاج إلى ذلك وبالطريقة المناسبة.
١٧. يدرب الدارسين على التعبير الكتابي الواضح الدقيق عن أفكارهم وصياغتها في تعبيرات مناسبة.
١٨. يحدد بكفاءة الواجبات المنزلية التي تناسب مادة الدرس، وتحقق هدفاً تربويّاً معيناً.
١٩. يختار الوسيلة التعليمية المناسبة لتدريس كل مهارة لغوية.
٢٠. يدرك قيمة أن يكون التقويم شاملاً لمختلف جوانب العملية التعليمية.
٢١. يوزع الأسئلة على الدارسين بطريقة تتناسب مع قدراتهم ومستوياتهم اللغوية.

ب. دراسات حول كفايات معلمي التربية الخاصة:

١. دراسة شكري سيد أحمد ووضحة السويدي ١٩٩٠م: [١]

استهدفت هذه الدراسة تعرّف الاحتياجات التدريبية وأولوياتها لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة، وهي إحدى المحاولات العربية القليلة لتقدير ورصد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة؛ باعتبار المعلم أهم مصادر تقدير هذه الاحتياجات؛ حيث إن فاعلية تدريب المعلمين أثناء الخدمة ونجاح برامجه تتوقف على مدى رضا المعلمين عنها وقناعتهم بها.

وقد أجريت الدراسة على عينة تبلغ (٩٠ %) من المجتمع الأصلي أي (٦٤) معلماً ومعلمةً من التربية الخاصة بدولة قطر، وقد استخدم الباحثان استبانة

---

١) شكري سيد أحمد ووضحة علي السويدي (١٩٩٠م)، **مرجع سابق**، ص ص ٩٩١-١٠٢٤.

لقياس درجات الحاجات التدريبية وترتيب أولوياتها، كما يشعر بها المعلم، وقد عبر المعلمون عن احتياجهم إلى التدريب في المجالات التالية:

١. المعرفة العامة النظرية.
٢. الأنشطة التدريسية، وتفريد التعليم.
٣. تشخيص مشكلات الطلاب وخصائصهم.
٤. الإدارة والسيطرة الصفية.
٥. استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة.
٦. توطيد العلاقات مع الآخرين.
٧. تقويم الطلاب والبرنامج الدراسي.
٨. الإدارة المدرسية.
٩. الأنشطة الأخرى غير الصفية.
١٠. مجالات عامة أخرى.

٢. دراسة بدرية فخرو ١٩٩٢م: [١]

استهدفت هذه الدراسة تعرّف الكفاءات المهنية والسمات الشخصية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة.

وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٦٩) فرداً؛ منهم (١٤٥) فرداً، يعملون في مجال التعليم العام، و(١٢٤) فرداً في مجال التربية الخاصة، وضمت العينة ثلاث مجموعات فرعية؛ هي: مجموعة الخبراء المتخصصين وأساتذة الجامعات وعددهم (٤١) خبيراً وأستاذاً، ومجموعة الموجهين التربويين وعددهم (٢٠) موجهاً، ومجموعة المعلمين وعددهم (٢٠٨) معلمين، وقد استخدمت الباحثة

---

١) بدرية عبدالله فخرو (١٩٩٢م)، **مرجع سابق.**

obeikandl.com

استبانة من إعدادها تتعلق بالكفاءات المهنية والسمات الشخصية اللازمة لمعلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة.

وقد قامت الدراسة بتصنيف الكفاءات المهنية والسمات الشخصية لمعلمي التربية الخاصة في خمس مجالات كما يلي:

أ- في مجال التخطيط لعملية التدريس، وتضمنت:

- تحديد الأهداف العامة للمواد الدراسية.
- مراعاة خصائص الطلاب عند التخطيط.
- تحديد الأنشطة الصفية وغير الصفية.
- تحديد الأهداف الخاصة للمواد الدراسية.

ب- في مجال تنفيذ عملية التدريس وتشمل:

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب أثناء التدريس.
- استخدام أساليب متنوعة لبلوغ الأهداف المنشودة.
- مراعاة عرض الأفكار والمعلومات منطقياً.

ج- في مجال التقويم وتتضمن:

- استخدام وسائل تقويمية متنوعة.
- مراعاة استمرارية عملية التقويم.
- تقويم المناهج من أجل التطوير.
- استخدام استجابات الطلاب لتحسين الأداء.

د- في مجال تنمية سلوك الطلاب وتشمل:

- توفير الجو النفسي.
- مراعاة التفاعل وتوثيق الصلة بين المعلم وطلابه.
- احترام الآراء والأفكار.
- توجيه الطلاب إلى السلوك المرغوب فيه.

obeikandl.com

هـ- في مجال العلاقات المهنية مع الزملاء، وتشمل:

- بناء علاقات جيدة مع الزملاء.
- تبادل الأفكار معهم.
- تقبل النقد البناء.
- المشاركة.

وقد حصلت بعض الكفاءات المهنية والسمات الشخصية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة على رتب متقدمة من وجهة نظر أفراد العينة بمجموعاتها الثلاث، وكشفت الدراسة كذلك عن اتفاق آراء أفراد المجموعات الثلاث للعينة حول ترتيب الأهمية النسبية لأغلبية هذه الكفاءات المهنية والسمات الشخصية، وإن كان يوجد اختلاف بين آراء أفراد هذه المجموعات حول ترتيب الأهمية النسبية لعدد قليل من الكفاءات المهنية والسمات الشخصية الأخرى.

٣. دراسة علياء شاهين ١٩٩٧م: [١]

استهدفت هذه الدراسة تحديد الكفايات الموجودة والكفايات المطلوب توافرها في معلمي الفصل؛ لتلبية احتياجات التلميذ المتفوق عقليّاً في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلم أولاً، وموجهي وزارة التربية والتعليم ثانياً، وأيضاً تحديد الكفايات التي يتم اكتسابها والكفايات المطلوب اكتسابها من خلال الخطة الدراسية ببرنامج إعداد معلم الفصل بجامعة البحرين.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في معالجة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات، الأولى (٢٠٤) من معلمات الفصل والثانية (١٢) من موجهي وزارة التربية والتعليم، والثالثة (١١) من أساتذة كلية

---

١) علياء عيسى شاهين (١٩٩٧م)، "كفايات معلم الفصل لتلبية احتياجات التلميذ المتفوق عقليا في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي: الواقع والمأمول"، (**رسالة ماجستير** "غير منشورة" كلية الدراسات العليا-جامعة الخليج العربي).

التربية القائمين على عملية الإعداد لمعلمي الفصل بجامعة البحرين، حيث استخدمت استبانة مصممة من قبل الباحثة لمعالجة موضوع الدراسة، وتكونت الاستبانة من ثلاث صور (أ) الخاصة بالمعلمين، و(ب) الخاصة بالموجهين، و(ج) الخاصة بأساتذة الجامعة.

وتضمنت الاستبانة ثلاثة أبعاد؛ هي: البعد المهاري الخاص، والبعد المعرفي العام، والبعد الاتجاهي العام.

وقد تطرقت الدراسة إلى كفايات معلم الفصل كما يلي:

١. تعرّف فنيات عمليات التدريس.
٢. معرفة استراتيجيات خاصة بنظم التعليم.
٣. انتقاء الاستراتيجية التدريسية المناسبة.
٤. طرح الأسئلة ذات المستويات العليا من التفكير.
٥. حل المشكلات بطرق إبداعية.
٦. معرفة عمليات التفاعل الجماعي بما يحققه التعلم التعاوني.
٧. توعية أولياء الأمور عن طريق الإرشاد والتوجيه.
٨. معرفة عملية الكشف والتعرّف على الفائقين.
٩. القدرة على استخدام مختلف المعلومات في التدريس.
١٠. التزود بالمصادر المعرفية والتكنولوجية.
١١. معرفة مهارات التفاعل بين الأفراد (مهارات الاتصال).

٤. دراسة عبدالرحمن كلنتن ١٩٩٧م: [١]

استهدفت هذه الدراسة تعرّف آراء بعض المعلمين العاديين في البدء

---

١) عبدالرحمن نور الدين كلنتن (١٩٩٧م)، "برامج رعاية المتفوقين بمدارس البحرين: وجهة نظر المدرسين العاديين"، **المجلة التربوية**-جامعة الكويت، العدد (٤٤)، المجلد (١١)، ص ص ١٧٩-١٩٨.

obeikandi.com

بهذا النوع من الخدمات بمدارس دولة البحرين الإعدادية العامة، وهم الذين يدرسون بمدارس بها برامج تطوعية لخدمة الطلاب الفائقين وليسوا من المشاركين بها.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تم إعداد استبانة تحوي عبارات متعلقة بمحاور الدراسة؛ وهي:

١. مدى تأثر المعلم العادي بمفهوم التفوق الشائع محلياً.
٢. تأثير العوامل المدرسية على مفهوم التفوق لدى المعلم.
٣. رأي المعلم بتأهيله التربوي في قدرته على رعاية الطلاب الفائقين.

وقد كانت عينة الدراسة الذين شاركوا (٨٧) معلماً ومعلمةً من العاديين الذين يعملون بمدارس بها أنشطة لرعاية الطلاب الفائقين، بيد أنهم ليسوا مشاركين بها.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- كانت نتائج هذا البحث دالة إحصائياً، وأثبتت بذلك تأثر المعلم العادي بمفهوم التفوق السائد بين معظم أفراد المجتمع، وتأثير العوامل المدرسية المختلفة عليه، وكذلك تأثير المحور الثالث للدراسة والمتعلق برأي المعلم نفسه في تمكنه من رعاية الفائقين تحصيلياً (حسب المفهوم الدارج)؛ مكتفياً بما درسه أثناء فترة دراسته لمرحلة البكالوريوس.
- على الرغم من دلالات التحليلات إحصائياً، إلا أن هناك تفاوتاً عاماً في تجاوب عينة الدراسة نحو بعض بنود الاستبانة؛ مما يدل على مرونة بعض المعلمين العاديين (عينة الدراسة) ببعض البنود لخدمة التفوق بمفهومه الشامل، وذلك عند توفير إدارة مدرسية مشجعة وإدارات متخصصة.

obeikandl.com

٥. دراسة أسامة معاجيني ١٩٩٨م: [١]

استهدفت هذه الدراسة تعرّف الكفايات التدريبية التعليمية للمعلمين بدولة البحرين اللازمة للعمل مع الطلاب الفائقين، وبرزت أهمية هذه الدراسة في كونها أسلوباً علمياً لمسح آراء المعلمين حول أهمية الكفايات ومدى الحاجة إلى التدريب على بعضها، والكشف عن العلاقة الإرتباطية بين تقدير العينة لمستويات أهمية الكفايات ودرجة الحاجة إلى التدريب عليها.

وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٣٨) معلماً ومعلمةً من جميع المراحل الدراسية، كما استخدم الباحث في دراسته استبانة من إعداده لتحديد الكفايات التدريبية المتخصصة للمعلمين؛ حيث صممت لتمثل مقياسين منفصلين، كان الهدف الأول منها استخلاص استجابات عينة الدراسة حول أهمية الكفايات، بينما كان الهدف الثاني هو معرفة الاستجابات التي تعبر عن الحاجة لزيادة خبرة المعلم في تلك الكفايات، وتضمنت الاستبانة في صورتها النهائية (٣٤) عبارة؛ تمثل خمسة أبعاد رئيسة؛ هي:

١. التخطيط للبرامج الخاصة.
٢. المفاهيم الرئيسة.
٣. الكشف عن الفائقين.
٤. البرامج الخاصة.
٥. خصائص ومهارات معلم الفائقين.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- جاءت الكفايات مرتبة -من حيث الأهمية- كالتالي:

---

١) أسامة حسن معاجيني (١٩٩٨م)، **مرجع سابق**، ص ص ١٥٥-٢٠٤.

openkanal.com

المرتبة الأولى: خصائص ومهارات معلم الفائقين.

المرتبة الثانية: البرامج الخاصة والتخطيط لها.

المرتبة الثالثة: الكشف عن الفائقين.

المرتبة الرابعة: المفاهيم الرئيسة.

- أما في مقياس الحاجة فقد جاءت كالتالي:

المرتبة الأولى: البرامج الخاصة والتخطيط لها.

المرتبة الثانية: الكشف عن الفائقين.

المرتبة الثالثة: خصائص ومهارات المعلم.

المرتبة الرابعة: المفاهيم الرئيسة.

وسوف يتم التركيز على أهم الكفايات التي تطرقت إليها الدراسة، والتي يمكن للباحث أن يستفيد منها في تحديد الكفايات المطلوبة لمعلمي الفائقين. وقد جاءت على النحو التالي:

- الإلمام بأسلوب طرح الأسئلة المفتوحة في التعليم: الصفي وغير الصفي لتوجيه المناقشات.
- تعرّف الأساليب المختلفة للكشف عن الفائقين في الصفوف العامة.
- الإلمام بالطرق التربوية التي تنمي مهارات التفكير الابتكاري والنقدي لدى الفائقين.
- الإلمام بكيفية إقامة علاقات جيدة مع الفائقين تعزز رغبتهم في الإسهام في الأنشطة التعليمية / التعلمية.
- الاطلاع على القوانين والسياسات المعلنة برعاية الفائقين محليّاً ودوليّاً.
- الإلمام بطرق التدريس الحديثة التي تناسب قدرات الفائقين وتلبي احتياجاتهم.

obeikandl.com

- الإلمام بأساليب التعلم الحديثة (التعلم الذاتي، والتعلم بالاكتشاف، وحل المشكلات).
- الإلمام بكيفية تهيئة البيئة التربوية المواتية، التي تحفز الفائقين على العمل الجاد والاستكشاف.
- تعرّف الأساليب الحديثة في تقييم إنتاج الطالب الفائق.
- تعرّف تحليل المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية التي يعاني منها الفائقون وسبل علاجها أو تفاديها.
- الإلمام بسبل التفاعل مع الفائقين والتي تسمح لهم بتنمية مفاهيم إيجابية عن أنفسهم وعن عملية التعلم.

٦. دراسة جميل الصمادي وتيسير النهار ٢٠٠١م: [١]

استهدفت هذه الدراسة تعرّف مدى إتقان معلمي التربية الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة لمهارات التعليم الفعال، ومدى اختلاف مستوى إتقان هذه المهارات بحسب الجنس، والمؤهل، والخبرة في التعليم.

وحتى يكون التعليم فعالاً، فإن دور المعلم لا يقتصر على نقل المعرفة، بل يتعدى ذلك ليشمل مجالات جديدة ومتطورة؛ فمعلم المستقبل لا بد أن تتوافر فيه المهارات التي تجعله قادراً على ممارسة الأدوار والمهام الجديدة الملقاة على عاتقه؛ منها دور الخبير أو المستشار التعليمي والموجه لطلابه، ودور المشرف والمرشد، ودور الباحث والمحلل العلمي، ودور المختص والمتمرس بمادته التعليمية، ودور المساعد والقادر على إحداث التأثيرات في التغير والتطوير

---

١) جميل الصمادي وتيسير النهار (٢٠٠١م)، "مستوى إتقان معلمي التربية الخاصة في دولة الإمارات العربية لمهارات التعليم الفعال"، **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، العدد (١٩)، السنة (١٠)، ص ص ١٩٣-٢١٥.

obeikandl.com

الاجتماعي، ودور المختص التكنولوجي، ودور المواكب لتطورات العصر الحديث.

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٩٦) معلماً ومعلمةً تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية لتشمل متغيرات الدراسة، وقد استخدم الباحثان أداة عبارة عن بطاقة ملاحظة تتكون من (٤٣) فقرة؛ تتوزع على ثلاثة أبعاد رئيسة؛ هي: (التخطيط والتدريس والتقييم).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن المهارات العامة المتعلقة بالتخطيط والتدريس والتقييم متوافرة بشكل جيد؛ وإن ظهر أن إتقان التعليم للمهارات المتعلقة بتنفيذ التدريس تفوق إتقانهم لمهارات التخطيط والتقييم.
- أن مستوى إتقان المعلمات لكل الكفايات أعلى بدلالة إحصائية من مستوى إتقان المعلمين لها، كما أن الحاصلين على درجة البكالوريوس يتقنون هذه الكفايات بمستوى أفضل من الحاصلين على الدبلوم المتوسط.
- أن المعلمين والمعلمات في مستويات الخبرة التي تزيد على سبع سنوات يمتلكون مهارات التدريس بمستوى أفضل من نظرائهم الذين تقل خبرتهم التعليمية عن سبع سنوات.

٧. دراسة هلال العنزي ٢٠٠٢م: [١]

استهدفت هذه الدراسة تعرّف أنماط القيادة للمعلمين والمعلمات في المرحلة المتوسطة كما يدركها الطلاب الفائقون وغير الفائقين؛ ومن ثم تقديم

---

١) هلال صاهود العنزي (٢٠٠٢م)، "إدراك الطلاب لأنماط القيادة التربوية لمعلمي المرحلة المتوسطة: دراسة فارقة بين المتفوقين وغير المتفوقين من الجنسين"، (**رسالة ماجستير** "غير منشورة" كلية الدراسات العليا-جامعة الخليج العربي).

بعض المقترحات والتوصيات التي تساعد على وضع برامج تدريبية تعمل على تعزيز النمط القيادي التربوي للمعلمين الملائم للتعامل مع الطلاب الفائقين.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (٤٥٧) طالباً وطالبةً من طلاب الصف الرابع المتوسط في محافظة العاصمة بدولة الكويت. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بإعداد أداة الدراسة الحالية وهي بعنوان: "إدراك الطلاب لأنماط القيادة التربوية لمعلمي المرحلة المتوسطة". وقد تطلب إعداد هذه الأداة قيام الباحث بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي، وكذلك التحليل العاملي التوكيدي، واستخدام الباحث أدوات لفرز عينة الدراسة تمثلت باختبار رافن للمصفوفات المتتابعة (اختبار الذكاء)، وهو مقنن على البيئة الكويتية، والاختبارات المدرسية النهائية لجميع المواد المقررة على طلبة الصف الرابع المتوسط بدولة الكويت من العام الدراسي المنصرم (٢٠٠٠/٢٠٠١م).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن عامل مشكلات المهارات التعليمية وعامل مشكلات التوافق الانفعالي هو أكثر العوامل حدة وبروزاً لدى بعض الطلاب الفائقين.
- أن الطلاب الفائقين لديهم إدراك للنمط القيادي التربوي الديموقراطي والنمط القيادي التربوي التوجيهي أكبر مما لدى غير الفائقين.
- أن الطلاب الذكور لديهم إدراك للنمط القيادي التربوي التراسلي أكبر مما لدى الطالبات الفائقات.
- أن الطلاب الفائقين لديهم إدراك للنمط القيادي التربوي التراسلي أكبر مما لدى الطلاب غير الفائقين.

- أما فيما يتعلق بالطلاب غير الفائقين (العاديين، ودون العاديين) فلم تشر نتائج الدراسة الحالية إلى وجود أية فروق بينهم في أنماط القيادة التربوية بصفة عامة.

٨. دراسة عبدالحكيم رضوان وأشرف محمد ٢٠٠٢م: [١]

استهدفت هذه الدراسة تقديم تصور مقترح لمتطلبات إعداد وتأهيل معلم الفائقين من حيث سياسة القبول، ومتطلبات الاعداد التخصصي والتربوي والثقافي، ومتطلبات التقويم والتأهيل.

وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لهذه الدراسة، وكانت الأداة عبارة عن استبانة تجمع عناصر التصور المقترح لمتطلبات إعداد وتأهيل الفائقين؛ حيث طبقت الاستبانة على عينة الدراسة البالغ عددها (٨٠) فرداً من المسؤولين والمهتمين بالتعليم في مرحلة التعليم الأساسي والمعلمين المبعوثين في محافظة أسيوط.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أكدت عينة الدراسة من (المسئولين والمبعوثين) نسبة (٩٦,٦%) على ضرورة أن تعمل الأهداف الموضوعة لإعداد معلم الفائقين على تحقيق التوازن بين جوانب الإعداد الأكاديمي والتربوي والثقافي.
- أكد المعلمين المبعوثين بنسبة (١٠٠%) على ضرورة اجتياز الطالب المعلم الذي يلتحق ببرنامج إعداد وتأهيل معلم الفائقين الاختبارات الشفوية والتحريرية التي تكشف عن ميوله ورغباته وقدراته للعمل مع الطلاب الفائقين.

---

١) عبدالحكيم رضوان سعيد وأشرف محمد طه (٢٠٠٢م)، **مرجع سابق**، ص ص ٧٩- ١٢٨.

obeikandl.com

- ركزت فئتا العينة من المعلمين المبعوثين والمسؤولين عن التعليم ضرورة توفير الإمكانات من معامل ومختبرات وأجهزة حديثة ووسائل تعليمية في برنامج إعداد معلم الفائقين.
- أكدت الدراسة ضرورة وضع برنامج تعليمي تحت إشراف كليات التربية يهدف إلى إعداد معلم الفائقين؛ بحيث يتحقق فيه التوازن بين جوانب: الإعداد التخصصي، والتربوي، والثقافي.
- أكدت الدراسة ضرورة استمرار عقد دورات تدريبية لمتابعة المعلمين بعد تخرجهم يقوم بالإشراف عليها أساتذة كليات التربية؛ على أن تتوافر اختبارات تقيس قدرات المعلمين نحو استمرارهم في تعليم الطلاب الفائقين ورعايتهم.

٩. دراسة ضيف الله الثبيتي ٢٠٠٣م: [١]

استهدفت هذه الدراسة تعرّف مدى فاعلية برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب / المعلم بخصائص التلميذ الموهوب الذاتية والمتعلقة بكل من: علاقاته مع الآخرين والعلاقات المكانية في حقل الاجتماعيات.

وقد بلغت عينة الدراسة (٢٠٦) من الطلاب المعلمين والطالبات المعلمات، تم اختيارهم بطريقة عشوائية أجريت بين الفصلين الدراسيين الأول والثاني، وقد استخدم الباحث استبانة خصصت للدراسة؛ وذلك في نهاية الفصل الدراسي الثاني.

---

١) ضيف الله بن عواض الثبيتي (٢٠٠٣م)، "فاعلية برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب المعلم المتخصص في الاجتماعيات بخصائص التلميذ الموهوب في هذا الحقل"، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة قطر- كلية التربية، العدد (٣)، ص ص ١٧٣-٢٠٨.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أن برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى يعرف الطالب بخمس من خصائص الطالب الموهوب في هذا الحقل بدرجة عالية. وهذه الخصائص هي:

- قدرة الطالب الموهوب على التركيز.
- قدرة الطالب الموهوب على المثابرة.
- ثقة الطالب الموهوب بنفسه.
- الدافعية الذاتية لدى الطالب الموهوب.
- قدرة الطالب الموهوب على تنظيم الأشياء وتصنيفها.

١٠. دراسة "سيلي وهولتجرن" ١٩٨٢م: [١]

عنيت هذه الدراسة بالكفايات التدريبية اللازمة لمعلمي الفائقين، وكان الهدف الأول للدراسة هو تحديد مجالات الكفايات والمهارات اللازمة لهذه الفئة من المعلمين. أما الهدف الثاني للدراسة فكان تحديد المقررات الدراسية على مستوى الإعداد قبل الخدمة أو برامج التدريب أثناء الخدمة لتنمية أدائهم كممارسين.

وقد أظهرت الدراسة أن برامج التعليم العالي لإعداد معلمي الفائقين والإداريين اللازمين لذلك توجد في (٤٠) كلية وجامعة منتشرة في (٤٠) ولاية أمريكية، وتتراوح البرامج من مقررين دراسيين خلال مدة الدراسة، أو التخصص الكامل المؤدي للحصول على درجة التخصص كالماجستير أو الدكتوراه.

---

1) Seeley , K. R. & Hultgren , H. (1982), **Training Teachers of the Gifted.** (Research Monograph) Denver , University of Denver.

obeikandl.com

وقد طلب الباحثان من (٥٢٨) من المعلمين والإداريين والموجهين ترتيب الكفايات اللازمة لمعلمي الفائقين، فجاءت على النحو التالي:

- المعرفة بطبيعة الفائقين واحتياجاتهم.
- معرفة الاحتياجات الوجدانية والنفسية للفائقين.
- المهارة في تيسير البحث المستقل والمهارات الدراسية.
- المهارة في تشجيع قدرات التفكير المعرفي العليا وكذلك مقررات طرح التساؤلات.
- القدرة على تطوير الطرق والمواد التعليمية اللازمة لتعليم الفائقين.
- القدرة على تطوير الحل الإبداعي للمشكلات.
- القدرة على استخدام أساليب تفريد التعلم.
- المعرفة بطرق ومجالات إثراء تفريد وتسريع التعلم.
- القدرة على الإشراف عملياً على التدريس للفائقين.

١١. دراسة "جلبرتس ولينجوارس-كرافت" ١٩٩٧م: [1]

استهدفت هذه الدراسة تحديد الكفايات المطلوبة لمعلمي كل من المرحلة الابتدائية والتربية الخاصة في مجال إدارة الصف الدراسي؛ وذلك من خلال تحليل عينة من ثلاث وثلاثين دراسة سابقة تناولت نفس الموضوع. وقد حدد الباحثان المعايير التي تم في ضوئها اختيار هذه الدراسات، والتي كان من أهمها أن تكون قد أجريت باستخدام أسلوب ملاحظة أداء المعلم، أو المسح، أو باستخدام أسلوب دلفاي.

---

1) Guy H. Giberts & Benjamin Linguaris - Kraft (1997), "Classroom management and instruction competencies for preparing elementary and special education teacher " in: **Teaching and Teacher Education**. (vol. 13, No6,) pp 597-610.

وقد تم تصنيف الدراسات حسب مجالين رئيسين؛ هما:

- إدارة الصف: وشملت الكفايات التالية:
  - تنظيم البيئة المادية.
  - وضع معايير السلوك داخل الصف الدراسي.
  - تطبيق استراتيجيات تعديل السلوك.
  - تقويم السلوك وقياسه.
- التدريس وشملت: الكفايات التالية:
  - الإعداد للأنشطة التدريسية المحددة.
  - تدريس المادة التعليمية وعرضها.
  - التغذية الراجعة والتشجيع.
  - الاستخدام الأمثل للوقت.

وقد قامت الدراسة بحساب معدلات الاتفاق بين دراسات العينة؛ للوقوف على الكفايات الرئيسة التي أجمعت عليها العينة.

١٢. دراسة "جيرالد" وآخرون ١٩٩٩م: (١)

استهدفت هذه الدراسة تأثير مختلف أساليب التفاعل بين المعلم والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٤٩) معلماً؛ تم اختيارهم من بين (٣٠) مدرسة من مدارس التربية الخاصة، وبلغ عدد أفراد العينة من التلاميذ (٤٩) تلميذاً؛ منهم (٣٦) من البنين؛ و(١٣) من البنات، واستخدمت الملاحظة للتلاميذ بمفردهم أثناء اللعب الحر وأثناء التعلم، وتم تحديد جانبين لسلوك التلاميذ لملاحظة المثابرة والانتباه أثناء النشاط، وتمت المشاركة في أنشطة، كما تم تحديد أربعة بنود إضافية لتقويم تفاعل الطفل

---

1) Mahoney. Gerald & Wheeden. c. Abigail (1999), "The effect of teacher style on interactive engagement of preschool – aged children with special learning needs " **Early Childhood Research Quarterly**. (vol. 14, No1,) pp 51-68.

obeikandl.com

مع المعلم؛ هي: المبادرة/النشاط، الطاعة/التعاون، المبادرة/المعلم، كما وبطاقة ملاحظة لسبعة جوانب من سلوك المعلم؛ هي:

- استمتاع المعلم بالتفاعل مع الطلاب.
- المساندة التي يقدمها للطالب.
- الاستجابة السريعة.
- توجيه التحصيل.
- طرق التواصل.
- المديح اللفظي.
- المشاركة.

وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن أسلوب تفاعل المعلمين مع الطلاب يتأثر -بالدرجة الأولى- بالتنوع في مدى مشاركة الطلاب، كما ارتبطت طرق تواصل المعلمين مع الطلاب ارتباطاً سلبيّاً بمبادرات الطلاب، بينما ارتبطت المشاركة الوجدانية من جانب المعلم ارتباطاً إيجابيّاً بانتباه الطلاب وبمبادراتهم.

١٣. دراسة "راش وميلر" ٢٠٠٠م: (١)

استهدفت هذه الدراسة تحديد الممارسات اليومية لمعلمي الفائقين في إطار سعيهم لتنظيم خبرات المنهج داخل الصف الدراسي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٣٥) معلماً ومعلمةً؛ هم إجمالي معلمي الفائقين في ولاية إيداهو Idaho الأمريكية. وقد استخدم الباحثان أسلوب المسح التربوي؛ وذلك من خلال استبانة بريدية مكونة من (٢٤) سؤالاً.

وقد حدد المعلمون في استجاباتهم ثلاثة عشر نموذجاً من الممارسات التي يقومون بها داخل الصف الدراسي؛ من أهمها استخدام ما يلي: مصفوفة الأهداف

---

1) Rash , Patricia King & Miller , April D. (2000), " A survey of Practice of Teachers of the gifted " in: **Roeper Review** . (vol. 22 , No 3 ,) p 3193.

المعرفية لبلوم، ومصفوفة الإثراء لرنزولي، وأسلوب حل المشكلات لبارنس، وأسلوب المواهب المتعددة لتايلور، وطريقة المتعلم المتوجه ذاتيّاً، والمتعلم المستقل، والتعليم التكاملي، وقائمة وليامز للسلوك المعرفي / الوجداني داخل الصف الدراسي. (1)

وقد حدد المعلمون مجموعة من المهارات التي يعتمدون عليها في تدريس الفائقين؛ ومن أهمها: حل المشكلات، والتفكير النقدي، والبحث ومهارات التفكير العليا، والتفكير الإبداعي، ومهارات الاتصال، والقيادة، والنمو الشخصي والعلاقات الإنسانية، والتفسير.

١٤. دراسة "برنر و جدج" ٢٠٠٠م: (2)

استهدفت هذه الدراسة بناء نموذج لتنمية مواهب في بيئات تعليمية تقوم على دمج الفائقين مع غيرهم من الطلاب العاديين، وقد تم بناء هذا النموذج على افتراض أن الأطفال والكبار يكوّنون فهمهم في تتابع تطوري وليس بناء على موضوعات منفصلة مرتبطة بتخصصات معينة؛ وذلك من خلال ثلاث مراحل متتابعة؛ هي: الاكتشاف، والنظام، والتقارب. وقد تم بناء محتوى البرنامج في ضوء هذه المراحل الثلاث حسب الكفايات التي ينبغي أن تتوافر في المعلم باعتباره معلماً، ومرشداً، ومنظماً للسلوك، ومنسقاً للعلاقات مع أولياء الأمور، وعضواً في فريق، واختصاصيّاً، ومحللاً للبيانات، وباحثاً.

---

1) لمزيد من التفاصيل حول بعض هذه المصفوفات والنماذج انظر هذه الرسالة، ص ص98-108.

2) Susan M. Berner & Sharon Jesar Judge (2000), "Teacher preparation for inclusive settings: a talent development model" in: **Teacher Education Quarterly** vol. 27, No,3. pp 23-38.

obeikandl.com

وقد تم تطبيق هذا البرنامج على الطلاب المعلمين، واستخدمت في تدريس أساليب المنهج التكاملي، والتعلم التعاوني، وإدارة الصف، ومواءمة التدريس مع المستويات المختلفة للطلاب، واستخدام تكنولوجيا التدريس...إلخ.

وقد استخدم المنهج الكيفي في قياس فعالية البرنامج، وقد تم جمع البيانات من خلال الإجابة عن عدد من الأسئلة المفتوحة. ومن هذه الأسئلة:

- ما الذي أعجبك في البرنامج؟
- ما الذي لم يعجبك في البرنامج؟
- ما الجوانب التي تحتاج إلى تطوير؟
- هل لديك اقتراحات محددة لإحداث التطوير المطلوب؟

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج حول آراء المشاركين في البرنامج، تم تصنيفها إلى قسمين:

- الأول يتضمن آراءهم في المرحلة التمهيدية قبل تطبيق البرنامج.
- والثاني أثناء تنفيذ البرنامج.

١٥. دراسة "سيجل" ٢٠٠١م: (١)

استهدفت هذه الدراسة استكشاف تأثير تحيز المعلمين عند تحديدهم للطلاب الفائقين، وقد استخدمت الدراسة سلوك الطلاب لتحليل تفاعل الجنس مع اهتمامات الطلاب وعاداتهم وأنماط عملهم؛ وذلك حسب المحاور التالية:

- التحيز للجنس في تعليم الفائقين يشير إلى أن المعلمين يميلون دائماً إلى اختيار الطلاب الذين لا يقترن سلوكهم بالتنميط للجنس المتوقع.

---

1) Del siegel (2001), "Teacher,s bias in identifying gifted and talented students " **paper presented at the Annual Meeting of the Council for Exceptional children** , Koinsas city Mo , April 18-21.

- طبيعة اهتمامات الطلاب وتأثيرها علـى معلمـي الصـف، وكيـف أن الاهتمامات غير المتوقعة تنتج سلوكاً غير متوقع يجذب الاهتمام.
- ميل المعلمين إلى التركيز على نقاط الضعف في الطلاب بدلاً من نقـاط القوة.
- خوف المربين من صفوف الفائقين.
- ميل المعلمين إلى التركيز على المهارات المرتبطة بـالأداء الأكـاديمي أكثر من الإبداع.
- تأثير المكانة الاقتصادية والاجتماعية على تقديرات المعلمين.

١٦. دراسة "شان" ٢٠٠١م: [١]

استهدفت هذه الدراسة الوقوف على ترتيب (٢٣) خاصية من خصـائص معلمي الفائقين، وكذلك ترتيب (١٤) كفاية من الكفايات اللازمة لهم.

وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (٥٠) معلماً مـن معلمـي "هـونج كونج" الصينية، واستخدمت قائمة بالخصائص والكفايـات تـم عرضـها علـى المعلمين، وطلب إليهم ترتيبها حسب أهميتها.

وقد توصلت الدراسة إلى الترتيب التالي لخصائص معلمي الفائقين:

١. حاد الذكاء.
٢. له اهتمامات ثقافية وفكرية.
٣. يسعى للتميز والإنجاز.
٤. يتحمس للفائقين.

---

1) David w. chan. (2001), " Characteristics and competencies of teacher of gifted learners: the Hong Kong teacher perspective"in: **Roeper Review: A Journal Gifted Education.** vol. 23. no4. pp. 197-202.

٥. يرتبط بالفائقين.
٦. له خلفية معرفية عامة وواسعة.
٧. النضج والخبرة، والثقة بالنفس.
٨. يستطيع أن يدرك الأشياء من وجهة نظر الطلاب.
٩. حسن التنظيم والترتيب.
١٠. ذو خيال خصب، ومرن، مقبل على التغيير.
١١. مبتكر ومجرب وغير نمطي.
١٢. يكشف الفروق الفردية.
١٣. يتحمل مسؤولية الأطفال الصغار كأفراد.
١٤. يحترم التفرد، والتصور الشخصي للذات، والتكامل الشخصي.
١٥. يدرك حاجة الطلاب إلى تطوير مفهوم الذات لديهم.
١٦. قادر على التواصل مع احتياجات الأطفال الفائقين ودعم برامج تعليمهم.
١٧. صاحب تفكير وأحكام نقدية.
١٨. الارتباط بالطلاب أكثر من المدرس التقليدي.
١٩. يشيع الدفء والأمان والبيئة الديمقراطية.
٢٠. يرشد ولا يملي.
٢١. يبحث عن الحلول الجديدة من خلال التعلم المستمر.
٢٢. يستطيع أن يعمل مع أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والآباء، وغيرهم من المختصين بتعليم الفائقين.
٢٣. يسيطر على حياته الشخصية.

أما ترتيب الكفايات فقد جاء على النحو التالي:

١. له معرفة بطبيعة الفائقين واحتياجاتهم.

obeikandl.com

٢. يستطيع أن يتعرّف الطلاب الفائقين.
٣. يستطيع أن يختار الطرق والمواد اللازمة للفائقين ويطورها.
٤. له مهارات في التدريس للأفراد ذوي القدرات التفكيرية العليا، بما في ذلك الابتكار وحل المشكلات.
٥. له خبرة بأساليب طرح الأسئلة.
٦. له مهارات في تيسير البحث العلمي المستقل.
٧. يستطيع أن يدير التعليم والتعلم الفردي.
٨. يستطيع أن ينتج شباباً فائقين ذوي خلفيات ثقافية متنوعة.
٩. لديه مهارات إرشاد الشباب الفائقين.
١٠. يمتلك مهارات تدريس الفائقين.
١١. يوفر تعليماً من أجل المهنة وخيارات تخصصية.
١٢. يؤدي خدمات للمعلمين الآخرين خاصة فيما يتعلق بفلسفة تعليم الفائقين وأساليبه.
١٣. يقود الطلاب إلى تحقيق إنجازات ناجحة.
١٤. يركزعلى كل من العمليات والنتائج.

١٧. دراسة "كيتانو وبيدرسن" ٢٠٠٢م: [١]

استهدفت هذه الدراسة تحديد أفضل الممارسات التي يمكن اتباعها مع الطلاب الفائقين في اللغة الإنجليزية؛ وذلك من خلال توليفة من الاستراتيجيات التدريسية التي أثبتت البحوث فعاليتها. وقد استخدمت الدراسة أسلوب مجموعة التركيز focus-group في تعرّفها على المعلومات التي يحتاج المعلمون حول

---

1) Kitano , Margie K. & Pedersen , Katies (2002), " Action Research and Practical Inquiry Teaching Gifted English Learners " in **Journal for the Education of the Gifted.** (vol. 26, No 2 ,) pp. 132-147.

طرق وأساليب العمل مع الفائقين، وقد اختارت الدراسة (٢٤) معلماً من معلمي اللغة الإنجليزية تم استدعاؤهم وإجراء لقاءات معهم للإجابة عن عدة أسئلة؛ هي:

(أ) ما خصائص الطلاب الفائقين في اللغة الإنجليزية؟ وما جوانب الاختلاف بينهم وبين الطلاب العاديين؟

(ب) ما احتياجات الطلاب الفائقين في اللغة الإنجليزية؟

(ج) ما أهداف تدريس اللغة الإنجليزية للفائقين؟

(د) ما استراتيجيات التدريس المناسبة لهم؟

(هـ) ما أكثر المناهج فاعلية في تدريس اللغة الإنجليزية للفائقين؟

وبالنسبة لخصائص الطلاب الفائقين قال المعلمون: إنهم "رائعون ويطرحون أفكاراً مرعبة، ويظهرون مهارات تفكير عالية، ومستقلون في عملهم ومتحمسون له، ومستوى تحصيلهم مرتفع في الرياضيات والعلوم وفنون القراءة واللغة".

أما بالنسبة لاحتياجاتهم .. فقد أشار المعلمون إلى أن أولها البيئة المأمونة والمريحة، التي يستطيعون فيها التعبير عن أنفسهم، وثانيها حاجتهم إلى المفردات والمصطلحات الفنية وتفسيراتها.

وبالنسبة لأهداف تدريس اللغة الإنجليزية للفائقين .. فقد أظهرت استجابات المعلمين أنهم يهدفون للوصول إلى مستوى يفوق نتائج الاختبارات المقننة، وبصفة خاصة تنمية المهارات الأساسية في اللغة الانجليزية، وتنمية قدرات الطلاب على التعبير الشفهي والكتابي عن أفكارهم التلقائية، وتنمية مهاراتهم في الكتابة والهجاء، واستخدام قواعد اللغة والفهم العميق للمحتوى، واكتساب مهارات البحث.

وبالنسبة لاستراتيجيات التدريس فقد حدد المعلمون عدداً من الاستراتيجيات التي تتوافق مع احتياجاتهم التدريبية والكفايات التي يريدون التدرب عليها؛ مثل:

(أ) تقويم ميول الطلاب واهتماماتهم وخلفياتهم المعرفية.

(ب) القدرة على العرض وإعطاء الأمثلة، بدلاً من الكلام والتلقين النظري مثل: استخدام وسائل العرض المرئية والمسموعة.

(ج) القدرة على عقد لقاءات مع الأطفال بشكل فردي حول استخدام استراتيجيات معينة.

(د) توظيف التدريس التبادلي Reciprocal teaching والجمعيات الأدبية من خلال جماعات صغيرة، والنقاش حول نصوص معينة.

(هـ) القراءة النموذجية واستراتيجيات التفكير.

(و) التدريس المباشر وتدريس المهارات الأساسية.

(ز) استخدام استراتيجيات لتنمية المستويات العليا من التفكير الإبداعي.

(ح) التدريس المتدرج من خلال إعطاء الطلاب تكليفات متدرجة الصعوبة؛ لتحدي قدراتهم اللغوية.

وبالنسبة للمناهج .. فقد وافق المعلمون على كفاية المنهج الذي أعدته الولاية، كما أوصوا بضرورة أن يأخذ المنهج في الحسبان مستوى المعرفة والمعلومات لدى الطلاب.

تعليق على دراسات المحور الثاني:

دارت دراسات هذا المحور حول كفايات معلمي الطلاب الفائقين، ومعايير اختيارها، وخصائص هؤلاء المعلمين، وحاجاتهم التدريبية، وفيما يلي عرض موجز لذلك.

obeikandl.com

- **بالنسبة لأهم الكفايات التربوية:**

- تحديد الفكرة الرئيسة للنص المقروء.
- إدراك مفهوم القراءة الناقدة.
- ربط المادة المقروءة بفروع اللغة العربية، والمواد الدراسية الأخرى.
- تذوق مظاهر الجمال في الأسلوب، ومعرفة أسبابه.
- الطلاقة اللغوية عند التعبير عن الأفكار مشافهة.
- القدرة على استخدام الحوار والسرد القصصي.
- استخدام اللغة العربية السليمة في التدريس كلاماً وكتابةً.
- استنباط القواعد النحوية والصرفية من شواهدها المختلفة.
- استخدام المعاجم، والاستفادة منها.
- استخدام الكتابة السليمة الخالية من الأخطاء الإملائية، والخاصة برسم الحروف والكلمات.
- صياغة الأهداف صياغة واضحة ومحددة؛ بحيث يمكن قياسها.
- إعداد الوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف المرغوب فيها.
- ربط المادة التعليمية بواقع الحياة لزيادة فهمها وإثرائها.
- تدريب الطلاب على معرفة مصادر المعلومات وجمعها وتنظيمها.
- تشجيع الطلاب على ممارسة المناشط التعليمية بأنفسهم.
- الإسهام في ربط المجتمع المدرسي بالبيئة المحلية وما فيها من مصادر تعليمية.
- التنويع في استخدام طرق التدريس التي يتبعها لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- تدريب الطلاب على أساليب وطرق البحث العلمي.
- مشاركة الطلاب في إنتاج بعض الوسائل المعينة.
- متابعة التطور التقني في مجال الوسائل المعينة.

obeikandl.com

- اختيار وسائل التقويم المناسبة التي تحقق الأهداف الموضوعية.
- تدريب الطلاب على ممارسة التقويم الذاتي.
- لديه معرفة بطبيعة الفائقين واحتياجاتهم.
- يتعرّف الطلاب الفائقين.
- يختار الطرق والمواد اللازمة للفائقين ويطورها.
- لديه مهارات في التدريس للأفراد ذوي القدرات التفكيرية العليا، بما في ذلك الابتكار وحل المشكلات.
- لديه خبرة بأساليب طرح الأسئلة.
- لديه مهارات في تيسير البحث العلمي المستقل.
- يدير التعليم والتعلم الفردي.
- ينتج شباباً فائقين ذوي خلفيات ثقافية متنوعة.
- لديه مهارات إرشاد الشباب الفائقين.
- لديه مهارات تدريس الفائقين.
- يوفر تعليماً من أجل المهنة وخيارات تخصصية.
- يؤدي خدمات للمعلمين الآخرين؛ خاصة فيما يتعلق بفلسفة تعليم الفائقين وأساليبه.
- يقود الطلاب إلى تحقيق إنجازات ناجحة.
- يركز على كل من العمليات والنتائج.
- يحدد أهداف الدرس على شكل سلوكي.
- ينظم الدرس في خطوات منطقية تساعد على الفهم.
- يهيء ذهن الطلاب للدرس باستخدام الحوادث الجارية.
- يراعي مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب.
- يتصل بما يستجد في حقل تخصصه.
- يظهر حماساً في أداء عمله.

obeikandi.com

- يقدر الطلاب ومشاعرهم.
- يشارك الطلاب في همومهم ومشكلاتهم.
- ينوع في أساليب التقويم الملائمة.
- يعالج نتائج الضعف التي تحددها نتيجة التقويم.

- **بالنسبة لمعايير اختيار الكفايات:**

- أن تكون الكفايات في صورة أهداف مصوغة على شكل نتاجات تعليمية تعكس السلوك المتوقع من المعلم.
- أن يشكل الجانب المعرفي الإطار المرجعي لكل كفاية.
- أن تعالج كل كفاية صفة سلوكية واحدة يمكن قياسها ببند اختباري أو عدة بنود اختبارية.
- أن ترتبط الكفايات بالمواقف التي تحدث داخل الفصل الدراسي.

- **بالنسبة لخصائص معلمي الفائقين:**

- حاد الذكاء.
- له اهتمامات ثقافية وفكرية.
- يسعى للتميز والإنجاز.
- يتحمس للفائقين.
- يرتبط بالفائقين.
- لديه خلفية معرفية عامة وواسعة.
- النضج والخبرة، والثقة بالنفس.
- يدرك الأشياء من وجهة نظر الطلاب.
- حسن التنظيم والترتيب.
- ذو خيال خصب، ومرن، مقبل على التغيير.
- مبتكر ومجرب وغير نمطي.

obeikandl.com

- يتعرّف الفروق الفردية.
- يتحمل مسؤولية الأطفال الصغار كأفراد.
- يحترم التفرد، والتصور الشخصي للذات، والتكامل الشخصي.
- يدرك حاجة الطلاب إلى تطوير مفهوم الذات لديهم.
- قادر على التواصل من احتياجات الطلاب الفائقين ودعم برامج تعليمهم.
- صاحب تفكير وأحكام نقدية.
- الارتباط بالطلاب أكثر من المدرس التقليدي.
- يشيع الدفء والأمان والبيئة الديمقراطية.
- يرشد ولا يملي.
- يبحث عن الحلول الجديدة من خلال التعلم المستمر.
- يستطيع أن يعمل مع أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والآباء، وغيرهم من المختصين بتعليم الفائقين.
- يسيطر على حياته الشخصية.

- **بالنسبة للحاجات التدريبية كما يشعر بها المعلم:**

- المعرفة العامة النظرية.
- الأنشطة التدريسية وتفريد التعليم.
- تشخيص مشكلات الطلاب وخصائصهم.
- الإدارة والسيطرة الصفية.
- استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة.
- توطيد العلاقات مع الآخرين.
- تقويم الطلاب والبرنامج الدراسي.
- الإدارة المدرسية.

obeikandi.com

- الأنشطة الأخرى غير الصفية.
- مجالات عامة أخرى.

في هذا الفصل تم استعراض الدراسات التي تناولت الطلاب الفائقين، والدراسات التي تناولت معلمي الطلاب الفائقين، فماذا عن مفهوم التفوق وخصائص الطلاب الفائقين وسماتهم وأساليب رعايتهم وبرامج تدريبهم؟ هذا ما سيتم تناوله في الفصل القادم.

obeikandl.com